



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون الخاص

التنظيم القانوني للنشاط التجاري في المناطق الحرة

رسالة تقدم بها الطالب

جبار هادي عبيد

الى مجلس قسم القانون في معهد العلمين للدراسات
العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في
القانون الخاص

بإشراف

الدكتور

احمد سامي المعموري استاذ القانون الخاص

٢٠١٩ م

١٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن
رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

البقرة: ٢٧٥

الاهداء

- إلى بلد الحضارة و الأنبياء والأوصياء والعلم والعلماء ... العراق .
- إلى أرواح شهداء العراق .. أحياء عند ربهم يرزقون .
- إلى من كانوا سندي ومن علموني المثابرة على حب العلم وغرسوا في نفسي روح الصبر والإرادة أبي و أمي .. برا وإحسانا ... رحمهم الله وأسكنهم فسيح جنانه .
- إلى من رافقتني في مشوار حياتي، وسارت معي الدرب خطوة خطوة ولا تزال ترافقتني حتى الآن زوجتي الغالية .
- إلى رياحين حياتي في الشدة والرخاء فلذات كبدي، أبنائي من البنين والبنات.
- إلى أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف انحني إمامكم بأدب واحترام.
- إلى من أشد بهم أزي وأشركهم في أمري ويكتمل بهم بعضي وتسعد برؤيا هم خلجات وجداني ،إخوتي الأعزاء .. حبة وحنانة.
- إلى كل إنسان ساعدني في إنجاز هذا البحث العلمي .

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر و عرفان

لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والثناء إلى، المشرف العلمي لما بذله معي من جهد وما قدمه لي من نصيحة ومعرفة، طيلة انجاز هذا البحث.

- إلى القائمين على معهد العلمين للدراسات العليا، مؤسسة، وعميدة، ورئاسة قسم القانون، وأساتذة، ومقوما لغويا وعلميا، وأمين المكتبة، والعاملين كلهم.

- إلى من أسهم في مد يد العون لي، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين قدموا المشورة العلمية، والنصيحة في أوقات الدراسة.

- إلى كل الذين كانوا عوناً لي في البحث وزرعوا التفاؤل في نفسي لانجاز هذا الجهد، فلهم كل الشكر والتقدير وأخص منهم (الاستاذ الدكتور احمد سامي المعموري المحترم الذي ضحى باوقات راحته في الليل والنهار للاجابة على تساؤلاتي المستمرة من دون كلل أو ملل فجزاه الله عنا خير الجزاء كما أشكر قسم القانون رئيساً ومقرراً لسعة صدرهم وتعاونهم معنا بانجاز مهمتنا الدراسية كما اتقدم بشكري واحترامي الى والدي واستاذي الاستاذ المتمرس عزيز الخفاجي المحترم).

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣-١	المقدمة
٤٩ - ٥	الفصل الاول: ماهية المناطق التجارية الحرة
٢٤ - ٦	المبحث الاول: مفهوم المناطق التجارية الحرة
١٧ - ٦	المطلب الاول: تعريف المناطق التجارية الحرة
١٤ - ٧	الفرع الاول: تعريف المناطق التجارية الحرة
١٧-١٥	الفرع الثاني: دلائل المناطق التجارية الحرة
٢٤ - ١٨	المطلب الثاني: أهداف انشاء المناطق التجارية الحرة وانماطها
٢١ - ١٨	الفرع الاول: اهداف مناطق التجارة الحرة
٢٤ - ٢٢	الفرع الثاني: انماط مناطق التجارة الحرة
٤٩ - ٢٥	المبحث الثاني: عوامل انشاء المناطق التجارية الحرة وذاتيتها
٣٩ - ٢٦	المطلب الاول: عوامل انشاء المناطق التجارية الحرة
٣٣ - ٢٦	الفرع الاول: مقومات المناطق التجارية الحرة
٣٩ - ٣٤	الفرع الثاني: معوقات المناطق التجارية الحرة
٤٩ - ٤٠	المطلب الثاني: ذاتية المناطق التجارية الحرة
٤٤ - ٤٠	الفرع الاول: خصائص المناطق التجارية الحرة
٤٩ - ٤٥	الفرع الثاني: تمييز المناطق التجارية الحرة عن غيرها من النظم القانونية المشابهة
١٠٠ - ٥٠	الفصل الثاني الاحكام القانونية للمناطق التجارية الحرة
٧١ - ٥١	المبحث الاول: الاحكام القانونية لمناطق التجارة الحرة و ضماناتها
٥٩ - ٥١	المطلب الاول: الاحكام القانونية لمناطق التجارة الحرة وفق اتفاقية الجات
٥٤ - ٥٢	الفرع الاول: مبادئ اتفاقية الجات واثرها في انشاء مناطق التجارة الحرة

٥٩-٥٥	الفرع الثاني: الاحكام القانونية المنظمة لمناطق التجارة الحرة في اتفاقية الجات
٧١-٦٠	المطلب الثاني: ضمانات مناطق التجارة الحرة
٦٣-٦٠	الفرع الاول: مخاطر الاستثمار في المناطق التجارية الحرة
٧١-٦٤	الفرع الثاني: ضمانات الاستثمار في المناطق التجارية الحرة
١٠٠-٧٢	المبحث الثاني: اثر المناطق التجارية الحرة في تحرير التجارة
٨٧ -٧٢	المطلب الاول: اثر انشاء المناطق التجارية الحرة في الجانبين القانوني والتنموي
٨٢-٧٢	الفرع الاول: اثر مناطق التجارة الحرة على التنظيم القانوني الجمركي والضريبي
٨٧-٨٣	الفرع الثاني: اثر مناطق التجارة الحرة على التنمية
١٠٠-٨٨	المطلب الثاني: أثر المناطق التجارية الحرة المشتركة في تحرير التجارة
٩٥-٨٨	الفرع الاول: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى GAFTA
١٠٠-٩٥	الفرع الثاني: منطقة التجارة الحرة الثلاثية الافريقية TAFTA
١٠٤-١٠١	الخاتمة
١١١-١٠٥	مصادر

المخلص

ضاعفت أهمية مناطق التجارة الحرة بين الدول، باعتبارها تلعب دورا هاما في عولمة اقتصاديات البلدان التي تتميز باقتصاد حر، من اهتمام الدول والحكومات بدور هذه المناطق في الاقتصاد الدولي ومع الدول التي لجأت للخيارات الاقتصادية المختلفة، وتعتبر هذه المناطق أيضا أحد الظواهر الاقتصادية التي اكتسبت أهمية كبيرة داخل الدول بسبب تأثيرها الإيجابي باعتبارها أيضا أحد أنواع الاستشارات الأجنبية المباشرة التي تسعى جميع الدول لجذبها والحصول عليها.

تعتبر مناطق التجارة الحرة أحد أهم أركان الاقتصاد الوطني للعديد من الدول وخاصة الدول النامية، ويمكن تطوير مناطق التجارة الحرة عن طريق تنازل الدولة عن بعض الضرائب المستحقة على النشاطات الاقتصادية من أجل الوصول إلى الفائدة القصوى على جميع النواحي الاقتصادية.

وتتبنى العديد من البلدان حول العالم إنشاء مناطق تجارة حرة بسبب أهميتها في خلق مصادر تمويلية من شأنها أن تساهم في تطوير وتحسين المناطق وجذب الاستثمارات الأجنبية بأسلوب انتقائي، فضلا عن نقل التكنولوجيا المتقدمة وتوظيف العمالة المحلية لتقليل البطالة وخلق فرص عمل جديدة وتحقيق التطوير الاقتصادي والحضري والاجتماعي.

وخلال العقود المنصرمة، شهد العالم تقدما ملحوظا في عدد من مناطق التجارة الحرة في أشكال مختلفة ومواضيع متعددة بغرض توسيع النشاط الاقتصادي والحفاظ على مواكبة الظروف الدولية، وأصبحت مناطق التجارة الحرة مركزا للتقنية الحديثة والمنتجات التقنية المتنوعة، تتميز هذه المناطق بثبات الحدود بين الدول وسيطرة سلطة الجمارك على المداخل حيث تستطيع البضائع القادمة من الخارج من خلال الحدود الجمركية الدخول إلى هذه المنطقة بدون الخضوع إلى الحدود أو المراقبة باستثناء تلك المحظورة قانونا ويمكنها بعد ذلك الخروج بدون الخضوع إلى حقوق الصادرات أو مراقبتها وتنقل البضائع المختلفة إلى الخارج باستثناء تلك المحظورة قانوناً.

تعرف مناطق التجارة الحرة أيضا بالأراضي المحصورة داخل مناطق الجمارك الوطنية التي تدخل البضائع من خلالها بدون إجراءات جمركية ليتم تخزينها ونقلها داخل المنطقة الحرة ومن ثم يتم تصديرها إلى طرف آخر بدون تدخل السلطات الجمركية، ولا توجد مراقبة التبادل التجاري داخل مناطق التجارة الحرة.

تتميز هذه المناطق بلوائح قانونية مبسطة وضرائب محددة وخفض الإشراف وهذا من شأنه أن يوفر فرصا كبيرة للشركات ويقود النمو الاقتصادي تجاه تسهيل التجارة والاستثمار الدوليين، وتهدف مناطق التجارة الحرة إلى تحفيز الصادرات وتطوير عمليات الإنتاج والمنافسة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز انتشار التكنولوجيا والتطور الاقتصادي.